

# العلم

مجلة فضلية مُصوّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) - 1992 - 1413



أرثيو نشریات

١٣١

دار النشر تخصصی دارالحدیث

# الکوفة

٢١٤٢٨

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



Shiabooks.net



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113

3260 AC OUD - BELJRLAND

HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠



# دم الشهيد

● خضر عباس الصاحي

يمزق بالسني حجب المساء  
ترف عليه أجنحة الرجاء  
كما ينثال نور من ذكاء  
تحف به نجوم الأوفياء  
طغت فيه الرذيلة كالوباء  
ففذوا السير في درب الفداء  
وسام الدين خسفاً في الخفاء  
أبت إلا مصافحة العلاء  
يكدر صفوها ذل الشقاء  
ومال للناس فيها من بقاء  
يصون الحق في قان الدماء  
عنيف الزخم خفاق اللواء  
مناراً لاح وهاج السناء  
وعنوان الشهامة والإباء  
سواه يغيث أصحاب النداء  
بأشواك المخاطر والعناء  
تفيض بوجهه الق المضاء  
تمادي في الغواية والرياء؟  
تمرغ في مواخير البقاء؟  
ويرقص بين ربات الفناء؟  
تخضب في نجيع الأبرياء  
على هام الكواكب في السماء  
تدفق بالمحبة والولاء  
والأمي المريرة واستيائي  
بأرض الطف من زمر العداء  
وتمتحن الضمائر بالبلاء  
تجاوز شأوه حد الثناء

بدا ركب الهواشم كالضياء  
يحث لغاية كبرى خطاه  
ومنه انثال فيض من جلال  
حفيد المصطفى بدمراً تجلي  
لقد رفضوا الحياة بظل عهد  
وما خنعوا لارهاب وبطش  
(يزيد) عاث في الدنيا فساداً  
وما مدوا لهيئته أكفاً  
فإن الموت أحلى من حياة  
تعج بها المصائب والرزايا  
وما نال المقاصد غير حر  
ومارفع الشعوب سوى نضال  
أبو الشهداء للأحرار اضحي  
وبات لنصرة المظلوم رمزاً  
لقد لبي النداء وليس إلا  
مضى بالركب في درب مليء  
وانوار النبوة ساطعات  
أيعبت بالمبادئ كل غر  
أيحكم أمة الإسلام وغد  
يعب الخمر من أيدي الجنامى  
فإن دم الشهيد يدك حكماً  
وان دم الشهيد يقيم مجداً  
زعيم الثائرين اليك شعراً  
تمور به لواعج عاطفاتي  
لما كابدت من رزء عظيم  
هنالك حيث تحتم المنايا  
لقد سجلت للأجيال ذكراً

وحتفأ للطفاة الأقوياء  
به نادى جميع الأنبياء  
فعاش الناس في ظل الصفاء  
به التامت جراح الأشقياء  
وسعي في سبيل الارتقاء  
ودستور يقوم على الاخاء  
بميدان التكافؤ والثراء  
وآلاف تببت بلا غذاء  
يرفرف فوقهم علم الرخاء  
ولا سير به نحو الوراء

شمور بالكأبة والبكاء  
كمفجوع يعيش بلا عزاء  
كمكلوم يئن بلا دواء  
ويولي الأمر شر الأدياء  
لما لاقى (الحسين) بكربلاء  
وقد نثرت على أرض الفناء  
أباد الظلم في يوم اللقاء  
وشيد الهدى أعلى بناء  
وحطم كل دساس مرائي  
يعربد في شموخ الكبرياء  
وينظر للرخية بازدياء  
لمجزرة كاغنام وثناء  
بسهم غاله من دون ماء  
وما أصفى لأهات النساء  
رمت أشلاءهم عبر الفضاء  
فهن مشردات في الحراء  
ومن هول الفجيمة في ذماء  
فسرن مع الجماجم كالاماء  
جزوا آل الهدى شر الجزاء  
عليهم قد قضوا أقسى قضاء  
كنبراس يضيء بلا انطفاء  
تشع لنا بايات البهاء

كفاحك كان مقبرة الأعادي  
وقتلك كان احياء لسدين  
به ازدهرت تعاليم التآخي  
هو الاسلام دين عبقرى  
هو الاسلام تضحية وبذل  
هو الاسلام اصلاح وعدل  
هو الاسلام بين الناس ساوى  
فلم تر واحداً يحيا سعيداً  
فهم أضحوا كأسنان لمشط  
ولا رجعية سوداء فيه

إذا وافى (المحرم) يعتريني  
أحس الحزن ناراً في ضلوعي  
وأشعر بالمرارة في فؤادي  
أيدفن في الثرى أبناء (طه)  
إذا جن السدجى التاج هماً  
تطوف بخاطري صور الضحايا  
وأعجاد البطولة من شجاع  
وشق بنور طلعتة الليالي  
وجتدل بالصوارم كل باغ  
ومزق كل طاغية حقود  
يسوج بكأسه دمع اليتامى  
يسرق بسوطه الدامي شعوباً  
ولكن السدو له تصدى  
و (شاهن) حزن رقبته بسيف  
وداست أضلع القتل خيول  
وشبوا النار في خيم الثكالى  
وهسرت ندى الحرائق في صراح  
وساقوهن نحو الشام أسرى  
وزاغوا عن طريق الرشدا لما  
وماروا بآيتام ومرضى  
وأن دم (الحسين) الحر يبقى  
وذكراه العظيمة ليس تفنى